[262] فاستخففتم بحق الائمة، فاما حق الضعفاء فضيعتم، واما حقكم بزعمكم فطلبتم، فلا مالا بذلتموه، ولا نفسا خاطرتم بها للذى خلقها، ولا عشيرة عاديتموها في ذات ا. انتم تتمنون على ا جنته، ومجاورة رسله، و امانا من عذابه، لقد خشيت عليكم ايها المتمنون على ا، ان تحل بكم نقمة من نقماته، لانكم بلغتم من كرامة ا منزلة فضلتم بها، ومن يعرف بها لا تكرمون، وانتم با في عباده تكرمون. وقد ترون عهود ا منقوضة، فلا تفزعون، وانتم لبعض ذمم ابائكم تفزعون، وذمة رسول ا محقورة، والعمى والبكم والزمنى في المدائن مهملة لا ترحمون، ولا في منزلتكم تعملون، ولا من عمل فيها تعينون، وبالادهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون، كل ذلك مما امركم ا به، من النهى والتناهي، وانتم عنه غافلون.